فأتيته بعمورية فأخبرته بخبري فأمرني بالمقام وثاب لي شيء واتخذت غنيمة وبقيرات فحضرته الوفاة فقلت : إلى من توصي بي فقال : لا أعلم أحدا اليوم على مثل ما كنا عليه ولكن قد أظلك نبي يبعث بدين إبراهيم الحنيفية مهاجرة بأرض ذات نخل وبه آيات وعلامات لا تخفى بين منكبيه خاتم النبوة يأكل الصدقة فإن استطعت فتخلص إليه . فتوفي .

فمر بي ركب من العرب من كلب فقلت : أصحبكم وأعطيكم بقراتي وغنمي هذه وتحملوني إلى بلادكم فحملوني إلى وادي القرى فباعوني من رجل من اليهود فرأيت النخل فعلمت أنه البلد الذي وصف لي فاقمت عند الذي اشتراني وقدم عليه رجل من بني قريظة فاشتراني منه وقدم بي المدينة فعرفتها بصفتها فأقمت معه أعمر في نخله وبعث ا نبيه A وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة فنزل في بني عمرو بن عوف فإني لفي رأس نخلة إذ أقبل ابن عم لصاحبي فقال : أي فلان قاتل ا بني قيلة مررت بهم آنفا ومهم مجتمعون على رجل قدم عليهم من مكة يزعم أنه نبي فو الذي ما هو إلا أن سمعتها فأخذني القر ورجفت بن النخلة حتى كدت أن أسقط ونزلت سريعا فقلت : ما هذا الخبر فكلمني صاحبي لكمة وقال : وما أنت وذاك أقبل على شأنك .

فأقبلت على عملي حتى أمسيت فجمعت شيئا فأتيته به وهو بقباء عند أصحابه فقلت : اجتمع عندي أردت أن أتصدق به فبلغني أنك رجل صالح ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة فرأيتكم أحق به فوضعته بين يديه فكف يديه وقال لأصحابه كلوا . فأكلوا فقلت : هذه واحدة ورجعت .

وتحول إلى المدينة فجمعت شيئا فأتيته به فقلت : أحببت كرامتك فأهديت لك هدية وليست بصدقة فمد يده فأكل وأكل أصحابه فقلت : هاتان اثنتان ورجعت .

فأتيته وقد تبع جنازة في بقيع الغرقد وحوله أصحابه فسلمت وتحولت أنظر إلى الخاتم في ظهره فعلم ما أردت فألقى رداءه فرأيت الخاتم فقبلته وبكيت فأجلسني بين يديه فحدثته بشأني كله كما حدثتك يا ابن عباس فأعجبه ذلك وأحب أن يسمعه أصحابه ففاتني معه بدر وأحد بالرق فقال لي : كاتب يا سلمان عن نفسك فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته على أن أغرس له ثلاثمائة ودية وعلى أربعين أوقية من ذهب فقال النبي A : " أعينوا أخاكم بالنخل " فأعانوني بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال لي : فقر لها ولا تضع منها شيئا حتى أضعه بيدي ففعلت فأعانني أصحابي حتى فرغت فأتيته فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ويسوي عليها ترابا فأنصرف والذي بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة وبقي الذهب فبينما هو قاعد إذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابه من بعض المعادن فقال : " ادع سلمان الفارسي المكاتب " فقال : " أد هذه " فقلت : يا رسول ا وأين تقع هذه مما علي وروى أبو الطفيل

عن سلمان قال : أعانني رسول ا A ببيضة من ذهب فو وزنت بأحد لكانت أثقل منه .

وقيل : إنه لقي بعض الحواريين وقيل : إنه أسلم بمكة وليس بشيء .

وأول مشاهده مع رسول ا A الخندق ولم يتخلف عن مشهد بعد الخندق وآخى رسول ا A بينه وبين أبي الدرداء .

أخبرنا عبد ا بن أحمد بن عبد القاهر قال : أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد القاري أخبرنا الحسن بن أحمد بن شاذان أخبرنا أحمد بن عثمان بن أحمد بن السماك أخبرنا يحيى بن جعفر أخبرنا حماد بن مسعدة أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد ا بن وديعة عن سلمان الفارسي أن النبي A قال : " من اغتسل يوم الجمعة فتطهر مما استطاع من الطهر ثم ادهن من دهنه أو من طيب بيته ولم يفرق بين اثنين فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى " .

رواه آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان .

ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن ابن وديعة عن أبي ذر